الشهيد مالك

شوكة في حلوق الخونة وشعلا وهاجا ينير لنا الدروب المظلمة

عشق الوطن فعرف الطريق إليه، وبحث عنه في معاقل عشاق الحرية فكان شامخا عالي الهمة ارتسمت خارطة الوطن في قسماته وانطلق نحو هدفه يمتطي صهوة جواده ممتشقا سيف الحق، فحمحم الجواد بقوة وانطلق كالمارد في الفضاء يزف بشرى انتصار ارادة الشرفاء، بشرى اعادة كتابة التاريخ بانامل القائد الوطني عبد الله أوجلان، وبرصاص المقاتلين وبنادقهم.

ولد الرفيق مالك(بنيان فرحان حاج منصور) عام 1970 في احدى قرى كردستان الجنوبية من عائلة وطنية ميسورة الحال، وتلقى تعليمه الابتدائي في مسقط راسه وتابع دراسته حتى المرحلة الثانوية في المدينة حيث تعرف على حزب العمال الكردستاني عام 1986 وبدأ العمل ضمن فعاليات الجبهة حتى ترك الدراسة لقناعته التامة بالبحث عن حلول لخلاص شعبه ووطنه. وفي عام 1988 تفرغ بشكل كامل للعمل السياسي وبناءا على طلبه الملح التحق باكاديمية معصوم قورقماز عام 1991 ليتخرج منها اصلب عودا واقوى ميراثا واصقل شخصية واكثر عميقا وتفهما لحقيقة الحزب والقائد وامام اصراره وايمانه الكامل بان السلاح هو السبيل الوحيد لافهام الفاشية الطورانية بحقوقنا المهضومة.

دخل ساحات الوطن الساخنة في نفس العام حيث احتضنته جبال كابار، فترجم هناك شعارات واقوال القائد الى عمل متواصل وحاز على ثقة الحزب والجماهير ثم انتقل الى منطقة بوطان ثم جزره وبالتحديد في الفترة التي شهدت فيها انتفاضات عارمة فقاد العمل الجماهيري بتعمق مفهوم الديمقراطية وحكم الشعب ثم مارس العمل الثوري في منطقة هزخ حيث الغالبية السريانية وحظى باحترام وتقدير الجماهير هناك ثم قدم الى كردستان الجنوبية خلال فترة حرب الخيانة التي اشعلها مرتزقة الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفي عام 1996 التحق الرفيق مالك بقافلة شهداء الحرية اثر واحدة من العمليات البطولية النادرة مبرزا روح التفاني ونكران الذات ضمن صفوف مقاتلي PKK وسيظل الرفيق مالك مشعلا وهاجا ينير لنا الدروب المظلمة وسنسير خلفه يدا بيد وكتفا بكتف بفكر القائد المناضل APO وعزيمة شعبنا والمجد والخلود لشهداء كردستان.

<< رفاق السلاح >>

صادر في ملف الشهداء العدد الرابع 1997- الصفحة 98